يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٢٢

الكشكول

جريدة مصورة انتقادية

عدد ٤٨

١٠ مليم

الكشكول المصور

جريدة مصورة اجتماعية انتقادية تصدر يوم الاحد من كل اسبوع

لصاحبها

سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور
بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر

الاشتراك ١٠٠ قرش في السنة
تليفون نمرة ٣٨-٣١

المخابرة بشأن اعلانات الكشكول المصور مع شركة النشر المصرية بشارع مظلوم باشا نمرة ٩٤

سجاير ماتوسيان

احسن سجاير مصر

على مرسح السياسة

جريدة الماتان وصورة جلالة الملك

جريدة الماتان من امهات جرائد فرنسا واوسعها انتشارا . ولذلك كان يجدر بها ان لاتقع في مثل الخطأ الذى وقعت فيه حيث نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٧ مارس سنة ١٩٢٢ صورة لجماعة من الاتراك في وسطهم شخص طويل علي رأسه « قلبق » سمته « فؤاد الاول » وشفعت هذه التسمية بان الصورة منقولة عن « الاستراسيون »

ان خطأ « الاستراسيون » ظاهر اذ هي ربما عثرت علي الصورة فتوهمت ان « فؤادا » الذى بها ربما كان « فؤادا الاول » وفاتها ان كل فؤاد ليس فؤادا

نقلت الماتان الصورة عنها ووقعت في الخطأ الذى وقعت فيه . ولا بدع ان تخطيء عندنا مثل جريدة الافكار او جريدة الامة اذا كانت الماتان تخطيء خطأ كهذا . ثم لا بدع ان يتعرض للكتابة في السياسة الخارجية امثال الشيخ عبد الباقي نعيم سرور والهيهاوى فكل زلة لهم مغفورة مادامت جريدة الماتان ايضا تزل

* * *

السيدات المصريات في الاندية والخمامير

اى حجاب او اي سفور يختلف عليهما الكتاب والمفكرون وقد خلع السيدات حتى برقع الحياء الي درجة لا تطاق

الا يرى المترددون على ابتون ونادى سيروس والذين يغشون بارا من بارات سن جيمس وسولت والباريزيانه السيدات المصريات داخل المحلين الاولين يتبعات كالاوروبيات وعلى ابواب المحلات الاخرى براقعهن في عربات يحتسين الخمر ويتهتكن تهتكا يندي له وجه الحياء ؟؟ !!

لو كان اللواتي يغشين هذه المحلات او يقفن علي ابوابها مومسات او يرتزقن من هذا الباب لقلنا « طالب القوت ماتعدى » ولكان على البوليس واجب اخر حيالهن ولكن أغلب او جل هذا النوع من السيدات بكل اسف من العقيلات ومن بيوتات هي اولى بان تكون نموذج الفضيلة والادب

لا أعرف لماذا تسكت الجرائد عن التنبيه الى هذا الخطر « خطر التهتك » . ولا اعرف ان كان يروق لصاحب الكشكول ان اوافيه بكشف باسماء اللواتى يغشين هذه المحلات ويقفن علي ابوابها وليس حادث سن جيمس الذي اطلق فيه الرصاص ببعيد . علي انى على كل حال سأفعل وسأبحث من الان عن طريقة النشر لاني اعرف كل الاسماء وكل الازياء التى يتزيين بها مؤملا ان تكون النتيجة من هذا التشهير — الذى لا الجأ اليه الا بحسن نية — ان يرتدع اللواتي لا يستحين

* * *

الولد سر ابيه

نشر حضرة عباس بك ابو حسين عضو لجنة شياخات مركز تلا بيانا مطبوعا على الناس بعنوان « عهد وبراءة وتوبة واستغفار » ملأه اعتذارا عن خطأه السياسى في تأييد وزارة صاحب الدولة عدلى باشا وعن سيره زمنا مع الذين كانوا لا يصفقون لمعالى (الرئيس المحبوب) ويهتفون باسمه

وقد يكون المدعو عباس بك معذورا حقيقة ولكن اي عذر له في ان يضمن « توبته » — تاب الله عليه — دفاعا عن والده محمود باشا ابو حسين ومظاهر والده لا تدل على انه « تاب »

لقد كنا نعرف قبل اليوم ان نظر الانسان السياسي قد يخطيء او قد لا يصيب ولكن لم نكن نعرف ان « العهر » في السياسة المصرية يصل الي الحد الذى اوصله اليه محمود باشا ابو حسين وولده عباس بك . ورحم الله الذى قال « الولد سر ابيه »

من هو عباس ابو حسين الذي يتوب عن جريمة تأييد عدلى باشا ويستغفر الله من جريمة مناوأة سعد باشا واي تأثير لدفاعه عن عدلى على سعد . او لتشيعه لسعد على عدلى . ومتي يمكن ان يحس احد الزعيمين بقروى مثله لا في العير ولا في النفير . لقد استراح من عرف قدر نفسه ؟؟ !!

* * *

فضل ادعاء مصطفي بك صبري

لاتزال المجالس تتناقل ملح الاستاذ مصطفى **بك** صبرى المحامي واحاديثه عن نفسه وقد علمنا ان المغفور له والده انتقل الي رحمة الله بمنزل بدرب الجماميز واقيمت به ليالي المأتم الثلاث . فلما ذهب زملاء الاستاذ صبري بك يعزونه خجل ان يروا ان هذا المنزل هو منزل المرحوم ابيه فقال لهم « والله ده عنده فيلتين في الزمالك . وانا عارف ليه سابهم ومات هنا)

وذهب الاستاذ صبرى الى مزاد في قطعة ارض مساحتها ١٧ فدانا في وردان فوجد (صولا) موظفا بمديرية الجيزة مزايدا ضده . وأراد أن يؤثر عليه فالتفت له وقال (انا جاي من قبل سعادة المدير) فهز الصول كتفيه وقال ان للمدير واجبات أؤديها له في المديرية او في اثناء العمل الرسمي ولكن المدير لا يمكن أن يمنعني عن الدخول في مزاد عمومي . ولم يكتف الاستاذ صبرى بك بدفع (الصول) بل هدده امام كثيرين . وكان من سوء حظ الصول

بعد ذلك ان اوقفه سعادة المدير واحاله على النيابة. ثم عاد سعادة المدير فالغي امر الاحالة واكتفي بمعاقبته اداريا فقطع منه خمسة عشر يوماً.

ومع ان هذا الحادث احتاط بكثير من الروايات والريب الا ان مصطفى بك صبرى كان فيه من غير شك ذا سر (باتع)

وسأل الاستاذ مصطفى بك يوماقاضى محكمة اشمون بالتليفون عن موعد سفره في الغد لاشمون فقال له انه يسافر في قطار الساعة السابعة صباحا فوعد ان يسافر معه وانتظر القاضى ان يوافيه صديقه المحامي الي المحطة وبحث عنه في القطار فلم يجده ولدى عودته بعد انتهاء الجلسة ـ وجده في محطة الحلواصي راكبا حمارا فضحك وسأله عن حكايته فقال انه ركب في الصباح القطار على انه قطار اشمون فلم يتنبه الا وهو في الحوامديه ـ خط الصعيد ـ فنزل هناك وعاد في قطار اخر الي محطة مصر وفيها علم انه لايجد قطارا لاشمون قبل الساعة الواحدة بعد الظهر فدفعه حرصه على مصلحة موكله ان يأخذ القطار الذى يقوم للقناطر الخيرية ومنها يركب اية ركوبة لاشمون وبالفعل وصل للقناطر وركب حمارا الا انه وصل الظهر محطة الحلواصي واضطر ان يعود كما يراه.

فاي محام يجاهد كما يجاهد الاستاذ صبرى بك في قضايا موكليه ويبلي هذا البلاء الحسن ؟؟!!

« متفرج »

بنك مصر

نظرا لقرب موسم السفر للاصطياف باوربا يذكر بنك مصر حضرات مواطنيه بانه مستعد لاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد علي جميع البلاد الاوربية وبيع مايلزمهم من العملة الاجنبية

من الدكتور محجوب ثابت

الي السفيه صاحب الكشكول

هذه صورة طبق الاصل . من أبيات شعرية . عثرت عليها في الاسبوع الماضي . في محل (صولت) على الطاولة الملاصقة للمدموازيل الجالسة على (الكيس) رأيت للصداقة التي بيني وبين صاحب الكشكول ان اتحف بها قراءه الكرام

أقبح الناس صاحب الكشكول ... قفشه نتشه بغير أصول
لو درى لاشتري رضاي ولكن ... انا في عرض دينه والطول
انا من تعرف الشيوخ مكاني ... (والتلاميذ) بين ظبي وغول
أنا من يعرف الجميل ويهوى ... كل شيء مدى الزمان جميل
وأحب (السودان) حباً شريفاً ... لست انساه بعد عمر طويل
ان خير (المزات) ماكان فيها ... قشر (فول السودان) يابلادى فول
(ويقيناً) اني أحب (بنى) مصر ... واهوي شباب (وادى) النيل
وجنودي السود العبيد جنود ... هم اسود الشري حماة الغيل
ان عرشي منمق بنضار ... ان تاجي مطرز باللولي
انا من ذاب في السواد غراماً ... فهو لون الطرف (السقيم) النحيل
وكلون الشعور ان داعبتها ... خطرات من النسيم العليل
قسما بالذي اذا ماتثني ... وضع الفيل داخل المنديل
لو يرد (السودان) يوماً ساهدي ... شممة حلوة الي (المتبولى)

***

خبروني بذمتي هل رأيتم ... من سفيه كصاحب الكشكول
انا ارجو الذي يميت ويحيي ... أن يصيب الكشكول بالتعطيل
ان (تقريقه) قبيح ثقيل ... مثل (تقريق) واحد مصطول
لايرى في الجمال رأيي . فرايي ... أن يكون الجميل غير ثقيل
وتكون العيون سوداء جداً ... كسواد العبيد (والمنبرول)
كل من نال في العيون سوادا ... يتهادي بطرفه المعسول
أيها الناس صاحب الكشكول ... ماله عند (صولت) أى دخول
ان عزمتم عليه لا تمنحوه ... غير كاس الزبيب أو منزول
هو لا يستحق (كوكتيل صولت) ... ان (كوكتيل) صولت كالسلسبيل
سوف اوريه سوف اوريه اني ... سوف اوريه رغم أنف المذول

الامضاء

م. ب. ثابت

صورة طبق الاصل

ابو النواس

تعييناتنا الجديدة

لذات من سراة الذوات وكاتب من كبار الكتاب

فينا نحن المصريين داء دفين هو التشهير والحط من مقام كل من ترقي منا الى وظيفة عالية خصوصاً ان وصل اليها بجدارة واستحقاق، لا بالتزلف والنفاق، والغريب انه اذا تعين اجنبي في مثلها لا تجد من ينتقده، ولا تعثر له على حاسد، والامثال علي ذلك كثيرة فهذا زهراب الارمني لما عين وكيلا للحربية لم نسمع اعتراضاً من اي انسان علي تعيينه مع انه لم يكن من حملة السيف ولا من حملة القلم، وذاك هو رنشتاين الشلمختي الذي شغل مركز وكالة المالية سنوات بفضل ما كان يؤديه للمستشار المالى ادجار فنسنت من الخدمات.

فبالرغم عن عدم كفاءته وما اشتهر عن سفالته، لم يحتج مصرى واحد على هذا العمل لا بالقول ولا بالقلم

اما متى اختارت الحكومة لوكالة خارجيتها، جواهر من تاج شبيبتها، قامت القيامة، وانطلقت إلالسن بامر عبارات الملامة، فهذا قد ترقي عاجلا، وذاك ليس عالماً فاضلا، كأنهم يظنون ويعتقدون، بان الموظف العالى يحتم عليه التحلي بالعلوم والفنون

يؤاخذون الحكومة علي اختيارها لشخص وكيل الخارجية ويجردونه ظلما من كل الصفات مع أن المعروف والمعلوم. ان شاغل هذا المركز في غني عن معرفة القليل أو الكثير من العلوم. ويكفيه أن يكون مشهوراً بين الناس، باتقان اللباس، ومعرفة الاصول والواجبات. بازاء السادة الاجانب وعقيلاتهم السيدات. فيما يعمل في الحفلات. والليالي الساهرات. فان زاد علي ذلك علمه بفن لعب كرة القدم والمصارعة بالساق. وركوب الجياد في ملاعب البولو وميادين السباق. ووهبه الله سبحانه وتعالي المقدرة في إلملاكمة والمبارزة، كملت محاسنه. واستحق مركزه لهذه الصفات

ومن ينكر ان وكيل خارجيتنا متحليا بكل هذه النعم، الا من فقد بصره وجزاه الله بالصمم. فمن جهة حسن الملبس تأمل الي ربطه للكرافات، على طريقة الريجات. وخذ بالك من عقده له بشكل البابليون، وتفننه في تثبيت «البلاستون»، بطريقة خفيت علي برومل وعمى عنها نابليون

ولا تنس أن تمتع نظرك برؤيته عند ما يرتدي الجاكيت أو «الفيستون»، ولا تفوتك ملاحظة اهتمامه بالمحافظة على «تنية البانطلون» اما خلاعته في لبس الردنجوت فقد فاق فيها على كل جنتلمان، ومنهم ديشانيل والكونت دي كاستيلان

وقد حاول الكثيرون من اعضاء كلوب محمد على تقليده فلم ينالوا الغرض - نخص منهم بالذكر الياس بك عوض - الذي نسأل له الشفاء من هذا المرض

وتفننه في لعبة البولو - خسف شهرة ابن رولو - ومهارته في امتطاء جياد السباق - لا يذكر بجانبها مقدرة «جوكية» الباشا اسحاق - أما نبوغه في لعبة كرة القدم والمصارعة بالساق - فينبئك عنها البشلاوى وقرعه علي البشناق - وان اردت أن تعلم مكانته في فن المبارزة والملاكمة - فتذكر الايام الغابرة - وما كان يعمله فيها البارون من التطاول على كبار المصريين من الوقاحة في الطريق على واحد - الى الحاق الاهانة في مجلس بلدي الاسكندرية بآخر - والتحرش بالامراء وأولاد الذوات - مما جعلهم يهابونه ويخافون منه خوف الذباب من المنشات.

كل ذلك وتوقامنه بالمقدرة في فن المبارزة حتى سلط الله عليه بطلنا ووكيل خارجيتنا فصفعه صفعة اهتزت لها اركان ملهي «فورسى» وطعنه بالسيف طعنة نجلاء الزمته الفراش زمناً وأبرأته من داء الخيلاء

اما اقامة الحفلات. واحياء ليالى الانس الساهرات. فلا تسل عما له فيها من طول الباع ومن شك في هذا الكلام ولم يصدق هذه الاخبار. فليسأل اعيان باريس وأهل دينار.

فبعد كل هذا ماذا يريد المكابرون ومن اين تأتيهم الحكومة بمثله من ابناء المصريين. رحمة الله علي اللورد كرومر الذي تنبأ في الماضي بما أيده الحاضر - فقد سئل عن احسن من رآهم من المصريين فقال اثنان. اقواهم حجة وافصحهم بيانا سعد الله. واتقنهم لبساً واجملهم هنداماً سيف الله

«افا»

محلات

يوسف اوحمد الجمال

قدم واحدث المحلات الوطنية

اذا زرت محل الجمال في المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال في بني سويف اعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال في الزقازيق اعجبك عنه محله بالمنصورة

واذا زرت محل الجمال في المنصورة اعجبك عنه محله بطنطا أما محلاته بالاسكندرية ومصر ففيها اجمل الاقمشة واحسنها

﴿سينما امبير يمتاز هذا الاسبوع﴾

عن كل السيماتوجرافات بجمال وغرابة بروجرامه

مصطفى بك صبري

معلم سعد باشا السياسة . . ؟؟

ومرشد مصطفى كامل للوطنية . . ؟؟

قرأت بالكشكول الاغر نبذة ممتعة عن طرف مصطفى بك صبري وملحه . . . . وقد ذكرتني هذه النبذة المستظرفة بواقعة حال حدثت بيني وبين حضرته اردت من اثباتها هنا علي صفحة الكشكول ان تكون ضمن « السلسلة التاريخية » البديعة التي سردها حضرة صاحب الكشكول

في سنة ١٩١٩ كنت اشتغل في تحرير جريدة الافكار وفي ذات يوم « شرفني » مصطفي بك صبري بزيارته وبعد شرب فنجان القهوة . . . وتبادل التحيات المتادة . . . عمد البك الى جيبته فاخرج منها مقالة تحت عنوان لمن الملك اليوم . . ثم انه امسك باطرافها وقبلما يسمعني اياها ارتجل . . .عليها محاضرة - - - - استغرقت ثلاثة ارباع الساعة واندفع في محاضرته هذه - - - يحلل المقالة ويشرح فيها من عذاري الافكار وعبقرية - - - - الاسلوب - - - - ثم عن مقدار ماتحدثه من التأثير والتطور في مجري السياسة - - - - ومجري العقول والافكار . وبعد ان اتى علي كل ذلك بشروح وافية - - - - ومفصلات دقيقة خاطبنى قائلا — وارجوفى الختام - - - ان تزيدوا في طبع « العدد » ٥٠٠٠٠ الف نسخة لكيلا تضطروا الى اعادة الطبع ثانية اذ ان الجمهور سيتخطف « الافكار » وستثور « الدنيا » وتميد الارض ويهتز العالم تأثرا بنشر هذا المقال - قال هذا ثم ناولني « الرسالة » وانصرف - - - -

واسرعت على الفور فاسلمت نظرى الي مقال البك وودت لو قرأتها دفعة واحدة في ثانية من دقيقة - على انى ما كدت آتى علي آخرها حتى رأيت نفسى اقهقه على غير ارادة مستلقيا على الكرسى بغير علم . ثم انى لم البث ان استجمعت عواطفى فعدت الى « عملى » بعد ان ادركت ان صاحبنا « مفلوك - - - »

وبعد يومين حضر صاحبنا وسألني بلهجة « الغضبان - - » لماذا لم تسرع بنشر المقالة — فضحكت في سرى — واعتذرت له بكثرة المواد - - - - واوعدته خيرا - - - - الا انه لم يشأ ان يبارحنا هذه المرة دون ان يلقي علينا محاضرة ثانية - - - عن نفسه - فقال يظهر انك لم تعرفني جيدا - - - - قلت العفو - - - قال لا - - - اي انك لاتعرف كفاءتى ومقدرتي العظيمة الهائلة - - - فقلت ارجو ان تزيدني علما - - - - - قال اعلم يا اخي ان سعد باشا نفسه - - - لايستطيع ان يعمل الاما ارسمه له . فانا الذى كتبت لسعد باشا الاحتجاجات والتقارير وانا الذى كتبت صورة « توكيل الوفد » وانا الذي رسمت له كل الخطط والمناهج السياسية العويصة . ثم استطرد من ذلك الى ذكر حادثة يستشهد بها علي صحة « قوله . . . . . . فقال

وقع سعد باشا « نفسه » وافراد الوفد المصري « انفسهم » في مشكلة قانونية سياسية . فلم يروا بدا من استدعائي فلما ان حضرت عرضوا علي الامر فلم البث ان كشفت لهم عن معمياته

فاندهش الجميع من هذه الحذاقة . . الغريبة وصاحوا جميعا بصوت واحد - ليحيي مصطفي بك ليحيي مصطفى بك . . . - ثم قاموا . . . وعانقوني واحدا اثر واحد . . .

اما مصطفى كامل باشا فانا الذي وضعت له خطبة « زيزينيا » وقد كان لاينشر « رحمة الله عليه » مقالات في اللواء الا بعد عرضها علي فاذا اشرت عليه باغفالها اغفلها — وأما علي بك فهمي كامل فيما كانت تلحقه اهانة من اخيه مصطفي فانه يسرع مهرولا الى مكتبي . . . ويشكو الى ما أصابه من اخيه . فكنت اذهب الي المرحوم « واشتمه . . . . على انى حينما رأيت البك يريد أن يواصل الحملة . . . . علي بالاستمرار في محاضرته قاطعته قائلا اسمح لي « . . ويكون خيراً ان شاء الله . . . » وعلى اثرها انصرف المحاضر

بعد هذا اخذ يواصل الزيارة يوما فيوما حتي اذا مايئس مني وايقن ان مقالته قد قبرت في سلة المهملات — ذهب فاستنجد بسعادة عبد اللطيف بك الصوفانى الا انني بعد ان اوقفته على حقيقة المقال ابتسم ضاحكا وقال - - اذن ارجو ان تصارحه القول حتي لا تحملني مؤونة هذه الوساطة الغير مجدية - - - فاجبته الى ذلك بعد ان شكرته على مساعدته اياي في قبر هذه الرسالة « الابتدائية » - - هذه لمحة عن ما آثر رجل لم تقدر الامة مآثره واعماله

ولله في خلقه شؤون

دمنهور عبد العزيز محمد دعبيس

تاريخ زجل الاستقلال

مصر نالت عزها بعد الزوال

وملك تاجها فؤادنا بالتجله

دمت يا ثروت وزيره للكمال

بعد ما شلت الحماية المضمحلة

اهتفوا لمصرنا ام الهلال

(في الدول يامصر عيشي مستقله)

١٩٢٢

محمود صادق

وكلاء الكشكول

في المديريات

مطلوب وكلاء للكشكول في المديريات ويشترط دفع ضمان نقدي يتفق عليه مع ادارة الجريدة فمن آنس في نفسه الكفاءة لذلك فليخابرها بشارع القاصد نمرة ٢٠

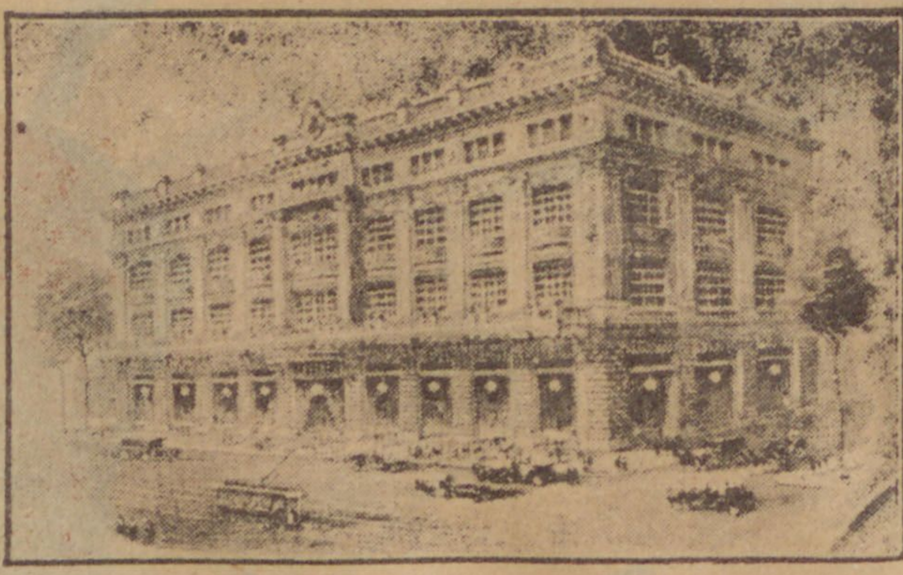

محلات شيكوريل الكبرى

زوروا

عند شيكوريل — بضائع الصيف الجديدة

بشارع بولاق نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٣٥٧ و ٤٣٥٨ و ٤٣٥٩

أخوان م . ن فرايلا اصحاب اكبر محلات البقالة والمشروبات الروحية

في القطر المصري والسودان

وهذه المحلات مشهورة بجودة ورخص الاثمان

وسكي برفكسيون

هذا الوسكي العظيم

ويوجد من هذا الوسكي زجاجات مستطيله وبقطارة . اي انها مضمونة وخالية من الغش

الوكيل الوحيد في القطر المصري والسودان اخوان م. ن فرايلا المكتب بشارع دير البنات نمرة ٥ ٤ تيليفون نمرة ٨٩٨

صندوق البوستة نمرة ٢٧٠

بعد تخفيض العلاوة

ايدى الغلاء تمزق الموظف بقسوة

جورج افندي دوماني

ـ اشم وابحث عن الناحية التي تهب منها الرياح

خطرات وملاحظات

من لذيذ ماروته احدي المجلات الاوربية ان المسيو برتونه وزير المالية في وزارة فاكته الطليانية ركب سيارة اجرة وقصد بها سراي الكيرنال لحضور الجلسة الاولى التى يعقدها زملاؤه. فلما وصل وضع يده في جيبه ليحاسب الشوفير. فرأي انه قد نسي أن يضع محفظة النقود في الردينجوت. وعبثا حاول أن يقنع الشوفير بان يمر عليه في «البيت» لاخذ الاجرة. فالتفت الوزير الى احد زملائه وسأله ان يقرضه عشرة ليرات (نصف ريال بحساب الكامبيو) فرد عليه مدمدماً:

«الله اعلم الى اى طريق نحن مسوقون. وقد بدأ وزير المالية بتنفيذ سياسة الاقتراض

هذا في ايطاليا. وايطاليا حكومة كبري مستقلة وميزانيتها اضعاف حكومة مصر. وحبذا لو ان وزراءها اتوا الي مصر ليروا كيف يتنعم وزراؤنا بسيارات الحكومة منذ يصدر المرسوم الملكى بتعيينهم

***

اشرت في مقال سابق الى تاجر يبيع خمراً سماه «نبيذ القسيس» وقد ابلغني احد العارفين ان هذا التاجر «قسيس سابقاً» ومن ارباب الاقلام وقد شارك القمص سرجيوس وغيره من المطالبين باصلاح الكنيسة القبطية. وله في ذلك كتاب مشهور. فلما حكم البطريرك بشلحه لم يجد باباً للرزق الا المتاجرة في الخمور بما كان عماده القول المسيحيي المأثور «قليل من الخمر يصلح المعدة»

وليس هذا القسيس هو الوحيد الذي احترف التجارة بعد الرهبنة فان الانبا باسيليوس مطران ابى تيج قد انشأ محل «بقالة وطنية» في اخر شارع ابي العلا ووقف بذاته يقدم الى الزبائن مايحتاجونه من السمن والسكر

ونحن نحمد الله على ان هذين الراهبين قد وجدا لهما عملا وهما خريجا الاديرة التى وصفها المرحوم جرجس بك حنين بقوله «قد اصبحت هذه الاديرة ولا يؤمها اليوم الا كل هارب من نظر الحكومة فراراً من عقوبة قانونية او من الخدمة العسكرية وكل شارد من عائلته لخلاف طرأ بينه وبينها او خامل في معيشته او طامع في الرياسة واستدرار المال الكثير واكثرهم ممن لاخلاق لهم من الطبقة السفلى في كل صفات المدنية»

ومن هذه الفئة المباركه ينتخب البطريرك والاساقفة والمطارنة

***

لايزال بعضهم حتى ساعة كتابة هذه السطور يطالبون الاستاذ ابراهيم بك الهلباوى بنشر الخطبة التى القاها اخيراً في الكونتننتال والاستاذ لايزال ممتنعا عن النشر لاسباب هو طبعا بها ادرى

وقد كثرت الروايات والتعليقات على هذه الخطبة الشفاهية ومما روى عن الاستاذ الهلباوى انه استشهد على ديمقراطية جلالة الملك باتخاذه زوجة من بنات الشعب قال. لايبعد ان يأتى يوم تكون فيه بنت الهلباوى «ملكة مصر» والهلباوي «صهر العائلة المالكة»

ومن الاسف اننا لم نسمع قبل اليوم ان للاستاذ الهلباوى بنتا وانها حسب مايتوهم ستكون يوما زوجة لملك مصر. واذا كان الولد سر ابيه. فاننا لانشك في ان بنت الهلباوي (غلبوية زى ابوها) فالاصح ان تكون محامية امام الاستئناف الاهلى او ملكة لبيت التمثيل..

***

كنت منذا ايام في قلم المخابرات بوزارة الحربية فدخل مندوب احد المحلات التجارية ومعه فاتورة بثمن «دفايات» فلما قرأها الكاتب قال لهذا المندوب انت غلطان فالفاتورة لوزارة المواصلات وليست لقلم المخابرات فعسى ان لايكون هناك غلط آخر

قال المندوب: ازاي بقى يابيه

اجاب الموظف: يعني احنا على ابواب صيف ونحتاج الى مراوح كهربائيه وليس الى دفايات

فرد موظف اخر قائلا: ربما كان الذين يطلبون هذه الوجاقات يخشون ضيق الميزانية القادمة فطلبوها من الآن ليخزنوها للشتاء القادم. والله بالسر عليم

***

لاحديث الان لصغار مستخدمى الحكومة الا الشكوى من قطع نصف الاعانه التي يتناولونها

الحكومة تقول ان الميزانية «مأزومة» واسباب المعيشة اخذت في الهبوط

وصغار المستخدمين يقولون ان هذه الميزانية لا تضيق الا في وجوه الصغار بينما هي واسعة رحبة في وجوه كبار الموظفين الذين يتمتعون بالرواتب الكبيرة و لزيادات الطائلة وهم في غير حاجة لها

وتراهم مجمعين على ان معالى وزير المالية الجديد هو سبب نكبتهم وانه خصمهم قبل ان يكون وزيراً بحجة مقالة كتبها في الاهرام يوم بسطت الحكومة يدها باغاثتهم من جشع التجار

وقد ذكرتني حكاية الشاكين ووزير المالية بحدبث قديم لصاحب السعادة مرقس سميكة باشا فانه لما كان في مصلحة سكة الحديد عرض علي احد الرؤساء الانكليز «علاوة ٢٥ قرشاً في الشهر» على راتب فريق

من العمال . فرأى الموظف الانكليزى ان هذه العلاوة تافهة فقال لسميكه بك (حينذاك) ماذا يستطيع العامل ان يشتري بهذه القيمة فرد عليه سميكه بك بقوله : ساريك ونحن في الطريق

فلما وصلا الي اول شارع السبتية اشار سميكه بك الى دكان « طعمجى » وقال انهم لا يأكلون الا هذه الطعمية والسلاطه والبدنجان المقلى . فيبلغ الخمسة والعشرين فوق الكفاية

فلم يقنع هذا البرهان الحسى الموظف الانكليزى . ولكنه سكت لتأكده ان سميكه بك اهل خبرة في الموضوع . . . .

فاذا كانت عقيدة وزير المالية في معيشة صغار المستخدمين والعمال مساوية لعقيدة سميكه باشا . فاننا نؤكد لمعالي الوزير ان حاجيات المعيشة التى يشتريها الفقراء ومن هم في مثل حالتهم تبلغ اثمانها ثلاثة اضعافها قبل الحرب وصدق من قال « اللى ايده في الميه مش زي اللى ايده في النار »

***

منظر غير غريب

ثلاث نسوة من الطبقة الدنيا تحمل اثنتان منهن علي كتفيهما ولدين . تجمع الذباب علي وجهيهما . كن ماشيات في احد الشوارع الكبري فرأهن رجل اجنبى . فاجفل عند ما شاهد الذباب يأكل وجوه الاطفال ويسكب جراثيمه في عيونهم . فاخرج للحال منديلا نظيفا من جيبه وهاج به الذباب من علي وجهى الطفلين

لم يحفل النسوة بعمله . ولم تشكره احداهن علي صنيعه . بل دمدمت اثنتان وقالتا : بلاش قرف كدا ياخي اديهم اتناقرش احسن ! ! ان المرأتين عبرتا بقولهما عن رأي

جهلة المصريين في الاحسان ، وهو ما ثبت خطؤه فعدلت عنه جمعيات الخير كلها في العالم المتمدن

« طيف »

وزير معارف دمشق

هو الاستاذ محمد كرد علي الذى زار مصر منذ شهرين تقريبا في طريقه من اوربا الى الشام ولم يكد يصل الى مقر عمله حتي فوجئنا بانه أرغم علي ترك وظيفته لاسباب اربعة وهى

الاول – انه زار المانيا وهي بلاد لا تزال في حكم العداوة لفرنسا وقابل جمال باشا

الثانى – لم يقابل الجنرال غورو اثناء اقامته في باريس ويقدم اليه الخضوع الواجب على كل موظف في حكومات الانتداب

الثالث – كتب حديثا عزي اليه مع ان هذا الحديث يشتمل على مدح فرنسا والتغني بفضلها

الرابع – اختلط وهو في مصر برجال الاتحاد السوري وغيرهم ممن يحاربون النفوذ الفرنسوى

وقد رد على هذه الاسباب بقوله ما مؤداه :

الاول – انني زرت المانيا زيارة رجل عالم يعرف ان هذه البلاد لا تزال مصدر المعارف الراقية في كل فروعها الامر الذى لا تنكره فرنسا ولا غيرها من دول الحلفاء . وزرت جمال باشا زيارة صديق ولم افاتحه بكلمة واحدة في شأن سياسي

الثاني – ان ضيق الوقت لم يساعدني علي زيارة الجنرال غورو وتقديم فروض الاجلال لمقامه العالى وانني اعتذر عن هذا التقصير غير المقصود بوجه من الوجوه

الثالث – ان هناك اسبابا خاصة دعتني الى انكار الحديث الذي اذعت فيه فضل فرنسا . فخدمت نفسي وخدمت الحكومة الفرنسوية وكنت من الفائزين

الرابع – قابلت اعضاء الاتحاد السورى وغيرهم بصفتهم اصدقاء واخوانا تربطنا بهم روابط « المحبة والوداد » منذ عشرين سنة ونيف . ولم يكن في وسعي ان ارفض مقابلتهم باي شكل » اه .

ولكن هذه الاجوبة لم تقنع ولاة الامر . فطلبوا منه ان يقدم استعفاءه . والا فانهم يعلنون انه بالاستغناء عنه . فراي ان الطريق الاول اشرف واسلم عاقبة فتبعه

وهكذا يكون امر الوزراء في حكومة يفخر علينا طانيوس افندي عبده باستقلالها التام . . .

بنك مصر

يعلن ان جمعيته العمومية العادية للمساهمين الذين يحق لهم حضورها انعقدت في منتصف الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ٢٥ مارس الجاري وقررت اعتماد حسابات البنك عن سنة ١٩٢١ واعتماد تقريري مجلس الادارة ومراقبى الحسابات عن السنة المذكورة وتوزيع صافي ارباح البنك عن سنة ١٩٢١ بالطريقة المعروضة من مجلس الادارة ومنها صرف ارباح للمساهمين في البنك لغاية سنة ١٩٢٠ قيمتها ٢٠ قرشا عن كل سهم ويكون الصرف ابتداء من أول يوليو سنة ١٩٢٢ مقابل تقديم الكوبون نمرة ١ من الاسهم الجديدة

وعلي ذلك فالبنك يرجو من حضرات المساهمين فيه لغاية سنة ١٩٢٠ أن يقدموا له من أول يوليو سنة ١٩٢٢ الشهادات التي لديهم عن الاسهم التي يملكونها لالغائها وتسليم حضراتهم الاسهم الاصلية بدلها وصرف الارباح التي يستحقونها عنها بموجب قرار الجمعية العمومية سالف الذكر مقابل فصل الكوبون نمرة ١ من الاسهم المذكورة

مجلس الادارة

محلات مدكور الكبري امام البوسته
احدث الموبيليات والمفروشات والصينى

الصناعة العربيه والافرنجيه للمدرسة الصناعية الالهامية الكائنة بشارع الفلكي بمصر

اذهبوا لمعارض المدرسة الصناعية الالهامية بشارع سليمان باشا وشارع كامل تدهشكم مصنوعاتها الدقيقة التي تضارع احسن مصنوعات اوروبا

يطلب الكشكول

من سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد العربية والافرنكية بمصر ومن حضرة ماهر افندى حسن متعهد جرائد عربية وافرنكية بالاسكندرية

رشيد مصوبع

ينادي بنفسه ملكا

ارسل الشاعر المعروف «رشيد مصوبع» المقيم الآن بالدار البيضاء — الى رئيس تحرير جريدة كبرى في القاهرة النداء الآتي طالبا ان ينشره ثم ان يرسل له نسخة من العدد الذى ينشر به. وقد حوله المرسل اليه الي الكشكول ليهديه الى قرائه

ونحن نثبته بحروفه خدمة الي من يتطلعون الى الملك من بين اعضاء حزب الاتحاد السوري ليحتاطوا من الان من مصوبع وليعملوا بسرعة على الاحالة بينه وبين رعيته حتي لا يسد بمبادرته بالذهاب الى سوريا بينهم وبين مطامعهم وهذا نص النداء :

الي السوريين

مواطني الاعزاء

إني منذ شبت الحرب أشعر انني سأكون ملكا علي بر الشام وقد دري مني هذا بعض اصحابي المصريين والسوريين منذ كنت بمصر وكان يتردد الي هذا الشعور في طول تلك المدة لكنه اشتد علي في هذه الايام حتى انني امشي وخيال الملك يمشي امامي كأنه يشير أن الوقت قد قرب ولقد دفعت عني هذا الخاطر مراراً ولكنني ما ادفعه حتى يعود الي هاجماً علي دافعاً صدري الذي دفعه عنه بجمع يده التي كأنها تنطوى على كرة من حديد قائلا لي لم تدفعني أنت أنت الذى تكون ملكا علي بلادك ولا أحد غيرك يليق بهذا المقام ويجمل بالشام أن تزدان بأفصح ابنائها واذكاهم واكرمهم واعلاهم اخلاقا ملكا عليها. فرأيت بعد ذلك نفسى مجرماً اذا لبثت ادفع عني هذا الخاطر لانى بدفعه انما أدفع ارادة الله. فعلي ذلك أطلب أن اكون ملكا عليكم

إذا وصلت الي مقام الملك اكون بلغت اسمي درجات المجد ونلت منتهى الشرف لكن هناك عندى مجداً اسمي من هذا المجد وشرفا اعلي من هذا الشرف ذلك ان احكمكم بالعدل واحسن اليكم

أول ما أفعله أن احمى الاديب وأحسن الى الفقير وانتصر للمظلوم وهذا أول ما يشوقني الي الحكم لانني قاسيت صناعة الادب فاعلم ما يقاسي الاديب وعشت فقيراً فاعرف مايكابد الفقير وظلمت فاعرف جرح المظلوم. اقول هذا وسأري غداً من هؤلاء «الادباء» الذين سأحميهم كلابا ينبحون علي ويقولون من أنت فأقول لهم انا الذي سأملك عليكم بالرغم من رقابكم وستأتون الى غداً واعفو عنكم كما يعفو الكريم عن الاثيم والمتكبر عن الذليل والاسد عن الكلب وفوق ذلك أبر بكم الا انى اذا كنت سأجد من هؤلاء الادباء كلابا ينبحون علي سأجد منهم اسودا غضابا يذودون عن حياضي ويزينوني بعيون الامة السورية فتختار الرجل الذي يجعلها خير امة اخرجت للناس

ايها السوريون كل اختيار يقع منكم على غيرى ضلال مبين منكم وجناية علي شرفكم واخلاقكم وجناية لمصلحتكم ووطنكم وسخافة لا ارضاها لكم وانا افتخر بكم ان ستكونوا رعية لى

قال لي كاتب الشرق المرحوم ابراهيم بك المويلحى «انت سر ستظهره الايام»

قال لى اديب الشرق المرحوم حفني بك ناصف في محل قضي بما قال تلك الآية القرآنية الكريمة «ويأبى الله الا أن يتم نوره»

وهذا هو السر الذي ستظهره الايام

وهذا هو نور الله الذي سطع علي بر الشام

السلام عليكم يا مواطني الاعزاء منتظراً ان اقول لكم قريبا السلام عليكم يا شعبي العزيز

رشيد مصوبع

عن الدار البيضاء في ٩ مارس سنة ١٩٢٢

***

ونحن نهنيء «الدار البيضاء» بملكها «المصوبع» ونرفع اليه تحية اخوانه «ملوك الدار الصفراء» في مصر ونسأل الاخوان الاعزاء غنطوس مصوبع ويعقوب مصوبع وبولس مصوبع ان يكونوا عند حسن ظننا بهم يوم يبلغ قريبهم الرشيد درجة الجلالة التامة.

عاش رشيد مصوبع في مصر شاعراً — بالقوة — يستوقف الجنازات لالقاء القصائد المسهبة ويمنع العريس الدخول علي عروسه قبل ان يصعدها بكنباته الادبية ثم راي كما راى غيره ان البلاد لا تقدر حقه فسافر الي امريكا ولما سئل في الميناء عن صناعته قال (فيلسوف) فارتاب الفاحصون في امره وزادهم ارتيابا نزوله فى الدرجة الرابعة وقذارة ثيابه فظنوه من جماعة الفوضويين او الفدائيين فحجزوه حتى اتى المترجم السورى فسمع شعره واثبت انه (مجنون هادي) فسمح له بالدخول الي المدينة ولكنه لم يعرف كيف ينال فيها عيشه بين مئات الالوف من السوريين واللبنانيين وهكذا كان حاله في افريقيا الجنوبية

وارغم رئيس الجمهورية الفرنسوية علي ان يقبل منه قصيدة مدح عربية ويجيزه عليها وانتهي به الامر الى تونس فمدح حاكمها الباى ومنها الى الجزائر فالمغرب الاقصي حيث اعلن بسط حكمه علي ابناء بلاده وقال لاخوانه وزملائه الادباء انه سيعاملهم معاملة الاسد للكلب

فعسى ان يلتقي به جورج افندي ابيض فيطفي ظمأه ويلحقه بجوقته ولو بوظيفة (ملك بيت التمثيل)

رواتب موظفي الحكومة

آه لو كانت تطرح اعمال الحكومة كلها بالمناقصة صفقة واحدة لقدمت عطاء بالقيام بها من اولها الى آخرها بمبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات بدلا من ثلاثة عشرة مليوناً وربع مليون اي بأقل من ربع ما تصرفه الآن الحكومة - وانا الرجل الخبير الذى تنقلت في جميع وزارات الحكومه تقريباً . واتعهد ان تنجز الاعمال باحسن واسهل مما تنجز به الان .

واذا شئتم ان اضرب لكم مثلا تقاس به بقية تصرفات الحكومة فانا ذلك المثل . فانى موظف في الحكومة اقوم بعمل نافع يكفي للقيام به فتاة في الرابعة عشر من عمرها . ولا تتجاوز مدة عملى في اليوم الواحد ساعة واحدة واقضي بقية الخمس ساعات في محادثات مع زملائي في الوزارة او في الوزارات المجاورة . وقد أمكث الساعات في مكتب مجاور لمكتبي احادث من به وهم خمسة موظفين وليس لدي ولا لديهم عمل . واتناول على ذلك ما يقرب من الخمسين جنيهاً شهرياً (بما فيها علاوة حرب) وهذا المبلغ نصف ما يتناوله المارشال فوش او رئيس جمهورية سويسرا

وقد قضيت في صباى خمس عشرة سنة في خدمة المصالح الاهلية المتنوعة من بينها مصلحة في ايتاى البارود

وتصادف انى كنت اتناول طعام الغداء في مطعم صغير لرجل يونانى وكان يتناول طعامه بجانبى صدقي بك مساعد النيابة . وظللت خمس عشرة سنة مستخدما في المصالح الحرة لم يتجاوز مرتبى تسعة الجنيهات اما صدقي بك هذا فبلغ مرتبة وكيل وزارة وصار صدقي باشا . وكنت اشتغل من الساعة السابعة صباحا الى الغروب بل الى منتصف الليل احيانا وبلا مبالغة .

ثم دأبت على البحث عن عمل في الحكومة فوظفت بها من عشر سنوات بثمانية جنيهات لاني احمل البكالوريا تنقلت اثناءها في ثلاث وزارات فبلغ ما اتناوله الان خمسين جنيهاً تقريباً من غير ان اعمل عملا استحق عليه ستة جنيهات وليس لى فضل في هذا ارقي الا الخضوع التام لرئيسي والتفاني في ارضائه أصاب ام اخطا وسواء اكان لعمل مصلحي او لخدمة شخصية .

وهناك امثلة عديدة تدل على تبذير الحكومة في مرتبات موظفيها . فقد ذهبت البلد من زمن وجيز لزيارة الاهل فعلمت ان قاضي شرعي المركز يتناول خمسة وخمسين جنيها وكنت اعهده لا يتناول الا ستة جنيهات كذلك رايت مامور البندر وهو برتبة صاغ يتجاوز راتبه الاربعين جنيهاً وكان في السابق يوزباشيا راتبه ١٢ جنيهاً . وحالة المحكمة الشرعية والبوليس هى هي كما عهدناها من عشرين سنة قضايا تافهة بين رعاع القوم وتأجيلات لانهاية لها في المحكمة الشرعية والبوليس هو بعينه وبعقليته يهتم بالسفاسف وينسي واجبه الاصلى . وقس علي ذلك بقية مصالح الحكومة

ورغما من ضخامة المرتبات التى يتناولها عمال الحكومة وقلة اعمالهم فان الواحد منهم لا يهتم بشيء ما وليس له حديث سوي العلاوات والدرجات والترقيات والتخلص من المسئوليات التي تؤخر ترقيته اما اهتمامه بمصالح العباد فله الاهمية الاخيرة ولا يعيره اقل اهمية .

***

انظر كيف ان مديرية كاسوان بها مدير ووكيل مديرية وحكمدار . ماذا يعمل هؤلاء الثلاث وهم بلا عمل في المديريات الاكثر اهمية - من اسوان . ومرتب كل منهم يقرب او يزيد عن المائة جنيه شهرياً . على ان مأمور مركز واحد يكفي لهذا العمل .

***

ان نظام البلاد يجب ان ينقلب رأسا على عقب وان تؤلف اللجان لاصلاح هذه الفوضي وان توضع انظمة على اسس جديدة وان تراعي نسبة ما يعطي هنا وما يعطي في البلاد الغنية كانجلترا . ويجب من جهة أخرى الا يكون في خدمة الحكومة تسويف عظيم للشبان الذين يفضلون العطلة في انتظار احقر وظائف الحكومة على الاشتغال في الاعمال الحرة . فيجب ان يكون هناك وجه شبه بين اعمال الحكومة والاعمال الحرة فكثيراً ممن يقدرون على الحصول علي خمسة جنيهات في الشهر في عمل حر يمكنهم ان يبلغوا المائة جنيه في خدمة الحكومة . فاكبر موظف اذا ترك الحكومة او اذا هي تركته يتساوي في الخارج مع احقر الموظفين .

***

واظن انه يجب في مسئلة المعاشات وهي اساس العلل وترامي الشبان على خدمة الحكومة وترك التجارة والصناعة يحتكرهما الاغراب - اليس الاصوب الغاء المعاشات والاستعاضة عنها بالتامين الاجباري على الحياة كأن تحجز الحكومة من كل عامل فيها خمسة عشر في المائة من مرتبه وتسلمه لشركة السكورتاه كما انه يجب تغيير ساعات العمل كان تكون ثماني ساعات في اليوم . لان قلة عمل المستخدم فضلا عن اضرارها بمصالح الجمهور ومالية الحكومة مفسدة لاخلاقه اذ هو لا يعرف كيف يمضي وقته وهو شاب قوى ذو راتب حسن لذا ترى المحلات العمومية كالقهاوى والبارات غاصة بمستخدمي الحكومة من قبل الغروب الى منتصف الليل او بعده -

***

في مصر لا يجوز ان يكون مرتب الوزير اكثر من الف جنيه في العام . ووكلاء الوزارات وكبار الموظفين الفنيين كمفتشي الري والزراعة والصحة ونظار المدارس العالية ومستشارى المحاكم ومديري الاقاليم من الدرجة الاولى ٨٠٠ جنيه وهكذا تسير النسبة لا ان تكون مرتباتنا اكبر من مرتبات امثالنا في بلاد الثروة والعلم والقوة كانجلترا . ناهيك بالمرتبات الحقيرة التى تعطي في بلاد كاليونان وايطاليا وغيرهما

***

وفي مقال ثان سأبين طرقا للوفر

«شارع شكولاني»

الترام والجمهور المصري

صاحب ومدير جريدة الكشكول

قرأت بجريدتكم الغراء تحت عنوان « شركة الترام والجمهور المصرى » وبامضاء « شارع شكولانى » مقالة كتبها حضرة « نشال قسم شبرا البلد وروض الفرج » فبين حضرة النشال اولا ايراد شركة الترام وقدر الاموال التى تخرج من جيوب اهل القاهرة لجيوب اهل بروكسل ولم يبين حضرته مقدار المحافظ التى نشلها من جيوب ركاب الترام او التي كان ينشلها سابقا أي قبل تعيين البرابرة الخدامين والصعايده بائعى البليله مفتشين في الشركة لانه بعد تعيين هؤلاء لا يتمكن من التسلق في الترام من جهة اليسار لينشل المحافظ والساعات كما هو دأبه فاستاء وحمل على شركة الترام وعلى البرابرة والصعايدة حملته الشعواء وتالم من الصنف الجديد او الاختراع الحديث الذي سماه المساعدين لانهم يصادفونه في طريقه من مدرسة التوفيقية المقابلة لشارع شكولاني محل مقر حضرة النشال الى العتبة الخضراء

التي هي المركز الرئيسي له. جنابه متضرر جدا وعلى وشك تقديم العطل والاضرار الذى لحق حزبه عامه وجنابه خاصة لمؤتمر جنسوى اذ هو مستاء من الجرائد لانها لاتنشر شكواه وتظلمه من رجال البوليس لانهم يعفون عما ترتكبه عمال الشركة من المخالفات التي لانهاية لها ويدعى ان اسباب الفوضى التي عليها الشركة ترجع الي رجال البوليس. قال ان الشركة لاتقبل احدا الا بجواب توصية من مامورى البوليس اوضباطه اومن صف ضباطه. ولكن شارع شكولاني عند ماسدت ابواب النشل والتسلق في وجهه لسهر البرابرة والصعايدة علي وظيفتهم التجأ الى الشركة يطلب عملا فيها فبادر مدير حركة الترام بطلب ابراز تحقيق شخصيته ولما كان من النشالين الذين اعتادوا النشل والذين علقت صورهم بقسم الموسكي اخذ يدافع عن الجمهور مما يسميه ظلم شركة الترام واستبداد البرابره والصعايده غير ان الجمهور في غاية الاطمئنان ماعدا شارع شكولاني ولو ان عندي فرصة لكنت سددت لك وشكرتك نيابة عن البرابرة والصعايدة ولكن بالاسف لاني طورا في الخدمة وطورا في تسوية البليلة والسلام

مهران

«بشارع بني دانيال»

الطلبة المصريون فى لوزان

يقاطعون التجار الانكليز

نشرنا في احد اعداد الكشكول الماضية رسالة من مصري في لوزان (سويسرا) قال فيها انه اتفق مع اخوانه وقاطعوا التجارة الانكليزية. وقبل ان ننشرها اطلعنا عليها اديبا اقام في لوزان زمنا فذيلها بنبذة شكر فيها الطلبة لهمتهم وتضامنهم وقال ان المحلات الانكليزية في لوزان قليلة واقل منها التى يعاملها المصريون. فالمسئلة نظرية اكثر منها عملية...

وقد عز هذا القول على بعض الاخوان في لوزان فكتب الينا احدهم رسالة قال فيها ما مؤداه.

«ان محل (مابن ووب) لم نكن نمر به في طريقنا الي القهوات بل كان كثيرون منا يعاملونه بشراء الساعات ولوازم السفر

وهناك محلات انكليزية اخري اذكر منها المكتبة الانكليزية بجوار مكتبة بايو في شارع البرج

ومحلات البيون هاوس في شارع البرج ولندن هاوس في شارع بتى شين وكلاهما لمبيع الملابس البيضاء من قمصان والبسه وكرفتات وغيرها من ادوات الزينة

ثم محل اولد انجلاند لادوات الرجال والملبوسات في شارع جران بون (الجسر العظيم)

ومحل نيلسون الترزي في ميدان سان فرنسوى وبنك جوتلند الذي كنا نعول عليه في معاملتنا المالية مع اهالينا في القطر المصري

هذه هي اشهر المحلات الانكليزية في لوزان وهي غير عشرات اخري يمكننا ان نحضر بها كشفا رسميا من غرفة التجارة. وغير المحلات السويسرية التي تتجر في البضائع والمصنوعات الانكليزية. واذا كنا لانعاملها كلها اوكانت معاملتنا لبعضها قليلة فيكفينا فخرا اننا قاطعناها كلها ولم نعتقد بجرائد بيت الامة والمقطم بل ولا الكشكول الوطني الذي ينشر اعلان «وسكي رفكشن» اه.

ونحن نشكر الكاتب الاديب على بيانه وغيرته الوطنية ونرجو ان يجلب لنا من سويسرا مشروبا او انواعا مختلفة من المشروبات تغني المصريين عن انواع وسكي ديورس وبوكانان وبرفكشن والكشكول علي تمام الاستعداد لنشر اعلانات المشروبات السويسرية وكل مايرد من سويسرا مجاناً

اضحوكة العلم

بعد مهزلة الهرم

دهى العلم والتاريخ بالامس «بخرطة» احمد زكي باشا التى اضحكت الجن والانس لقوله ان «ارم هي الهرم» والظاهر ان صاحب «المرسيليات» قد حسد اخاه على «خلطه وهجصه» فلم يشأ ان يتركه وحيداً في هذا المضمار فسابقه والحق اقول انه بزه وسبقه اميالا ومايه عام فنكب الذوق وحسن الاختيار بنكبة كانت شرا من نكبة التاريخ «بارم والهرم» والشجرات الحرام التى غرسها الصحابة الكرام!

اراد محمود رشاد بك الرحالة «المرسيلي» ان يدلى بدلوه بين دلاء من اقترحوا شكل العلم المصرى فاقترح له شكلا مضحكا لايخطر حتي ببال «كركوز اوعيواظ» فقال بالاهرام الصادر في يوم الثلاثاء ٢٨ مارس الماضى انه يقترح ان يكون العلم المصري مؤلفا من الهلال والصليب والنجوم الثلاث وزاد علي ذلك حفظه الله بقوله انه يستحسن وضع خاتم سليمان ايضاً - الذي هو شعار متهوس الصهيونية التى تسعي في تهون اهل فلسطين الاسلامية المقدسة وطرد اهلها منها — ليتم تمثيل (عناصر مصر الثلاثة) ثم طلب ان يضاف الي هذه الرسوم رسم الاهرام ورسم ابى الهول ورسم كنيسة الاقباط ورسم جامع السلطان حسن!!!

ذكرنى اقتراح هذا البك «المرسيلى» بفلاح جاء الي ختام وطلب اليه أن ينقش له خاتما باسمه فسأله ما إسمك؟ فقال اسمى

« هربي بيومي مرسي الطنطاوي » ثم استطرد قائلا اذا بقي لديك متسع فارجوك أن تنقش علي يمين الاسم وشماله رسم نخلتين للتحلية !! فضحك الختام وقال له لعلك تريد النقش علي حجر طاحون !!؟؟؟

وانا اقول لعل البك يريد لمصر علماً كعلم الدراويش او كاعـلام ارباب الطرق والاشاير التي تظهر في موالد البدوي والمحمدي ورجال « الخطوة » وسبحان واهب العقول !

القاهرة «م - ع»

الاقتصاد قبل الاستقلال

حضرة مدير جريدة الكشكول

سلاما واحتراما . وبعد . فقد اقترح احد فضلاء قراء جريدتكم الغراء علي سعادة احمد بيك الشيخ لمناسبة خطف عمامته كلما نزل بمصر . وعليه فاني اري ان هذا الاقتراح وان كان مفيداً الا انه يكلف الاستاذ مصاريف باهظة جدا . اذ يضطر في كل سفرة الي شحن قفة العمم بوابور بضاعة ودفع نولون وشياله واجرة عربه كرو . ومشتري قفل انكليزي متين ونقل وفتح ووجع دماغ الخ .

فنكاية في هؤلاء الخطافين اقترح علي سعادة البيك اقتراحا اقتصاديا مضبطا للخطافين ويوقفهم عند حدهم ولا يمكنهم تنفيذ اغراضهم وهو انه علي سعادة البيك ان يحلق رأسه (ظلطه) حتى تساوي الظلط في صقلته ولمعانه وقوته . ويقصد احد النقاشين فينقش له فوقها شبه عمامة لونا وصفة وحجما . وبهذه الطريقة يمكنه ان يمشي مرحا في شوارع مصر . ومن جهة اخري يكون قد اقتصد الشال والطربوش واجرة الشحن وثمن القفل الانكليزي وانا الضامن له انهم يرجعون عنه بخفي حنين

اسكندرية ع . زكي

اطلبوا

من مخزن أدوية غناجه ودلمار

(او من معمل هواويني)

بشارع كلوت بك بمصر

شراب الشفاء — يقطع السكحة والسعال بمدة ٢٤ ساعة ويشفي عسر التنفس وضيق الصدر ثمنه ١٥ قرش صاغ

قطرة محلول الكهرمان — انفع قطرة بلا جدال تزيل اللحمية والغشاوة وتشفي ضعف النظر الثمن عشرة قروش صاغ

النفروطون — اعظم مجدد للدم ومقوى الجسم والاعصاء ثمنه ١٤ قرش صاغ

محلول عنبر خام هندي — يشفي الشلل وضعف العصب الحديث والمزمن ثمن الحق الكبير ٥٥ قرش صاغ والصغير ٣٠ قرشا صاغا

اكسير اسكدر — يسمن ويقوي ويجدد الدم ويزيل الضعف ثمنه ١٦ قرشاً صاغاً

بالراعى تنكسى الرعية

ويحسن بضاعته ودقة صناعته تتقدم الوطنية

مخازن ادوية جوليوتي

بمصر بميدان الاوبرا وشارع المغربي وعماد الدين

تليفون ١١٠٣ و١٨٤٢

وباسكندرية بشارع شريف باشا تيليفون نمرة ٢٨٤٦

سيلا

هو الماء المعدني التلياني الطبيعي الوحيد المسهل بدون اضافة ملح اليه ولا مزج مواد اخري لا يتعب الاحشاء ولا المعدة ولا ينتج منه ادنى تهيج . يؤخذ قبل الاكل للكبار من ٦٠ جرام الى ١٥٠ وللاولاد نصف هذا المقدار او ربعه وهو يباع في اهم الاجزاخانات ومخازن الادوية . المستودع الوحيد بمصر والسودان وفلسطين مخازن ادوية جوليوتي . وعند التجربة تظهر الفائدة

اذهبوا

الي تياترو ماجيستك

الذي حاز قصب السبق في ميدان الفكاهة واتقان التمثيل حيث تشاهدون لاول مرة الرواية الجديدة الكبري التي نالت ارضاء محبي فن التمثيل وهي رواية

شيء غريب

ويقوم باهم تمثيل ادوارها علي افندي الكسار

اقوش باربيري

اعظم مقوى للجسم

الوكلاء الوحيدون . د . شينتار . م الصبوني

٣٨ شارع قصر النيل

بمصر

اذا كنت مصابا بمرض العين او احد اقاربك او معارفك فاقصد الدكتور الياس افندي صليبي في ميدان الخازندار بمصر عيادة النابغة في امراض العيون وخصوصا عملياته الشهيرة تبهرك بارعته واخلاقه العاليه اكثر الله من امثاله

سكاير سركيسيان

اكرام

المصنوعة من اجود الدخان التركي

٢٢ سكة ...

شیخ المص

— لازم اکون رئیس مجلس الاعیان . ومش ضروری اکون عالم . کفایه اجیب لی کم سکرتیر